**المحاضرة رقم 22 : تاريخ مدينة الموصل**

تشير المصادر التاريخية إلى أنَّ العرب سَكنوا الجزيرة العربية قبل الميلاد بقرون، ومن ديار الجزيرة التي سكنها العرب في ذلك الزمن ( مدينة الموصل) المقابلة لمدينة نينوى, فكانت الموصل من المواطِن القديمة التي حلَّ بِها العرب مع الآشوريين. في سنة 1080 ق.م إتخذ الآشوريين مدينة نينوى عاصمة لهم ( وهي آثار نينوى الكائنة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل حالياً) ، وحَصَّنَ الآشوريين نينوى بالأسوار والقِلاع التي نشاهد آثارها اليوم في باب شمس وتل قوينجق وبوابة المسقى وبوابة نركال وتل التوبة (النبي يونس) والتي يربطها سور نينوى المطمور في معظم أجزائه . كما بنى الآشوريين عدداً من القلاع للدفاع عن أنفسهم منها القلعة الواقعة فوق التل المسمى ( تل قليعات) على شاطئ دجلة مقابل مدينة نينوى والتي سُميت (بالحصن العبوري) . وفي سنة 612 ق.م استولى الميديون والكلديون على نينوى بعد معركة طاحنة ودمروها كما دمروا الحصن العبوري.

### أصل تسمية الموصل:

### 1-أن أول اسم للموصل كان (ماشپل) وهو اسم بابلي بمعنى المُخرَبة عندما خُرِّبت بسبب الحروب ، ولما احتلها اليونانيون بدلوا حرف الشين بالسين فأصبحت (موسپل)، ثم تطور هذا الاسم إلى (موصل) لكثرة استعماله وتوافق حرفي السين والصاد.

### 2-أكثر المؤرخين يتفقون على أن تسمية الموصل جاءت من وصولها بين منطقتين أو مكانين، إلا أنهم اختلفوا فيما بينهم في المكانين اللذين وصلت بينهما، فالكثير منهم يرجع تسميتها بالموصل لأنها وصلت بين دجلة والفرات، ويرى البعض الأخر لأنها وصلت بين العراق والجزيرة، ويرى آخرون أنها وصلت بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

### اسماء الموصل :

### الحدباء : البعض يرى ان سبب تسميتها بالحدباء نسبة إلى منارة الجامع النوري المائلة، والبعض يقول أن تسمية (الحدباء) جاءت من إحدداب نهر دجلة واعوجاج مجراه عند مروره بشمال المدينة. وينسب آخرون هذه التسمية إلى إنحداب أرضها المرتفعة في (تل قليعات).

### أم الربيعين: وذلك لاعتدال وعذوبة جوّها في فصلي الربيع والخريف وتشابههما.